روائع جحا للأطفال

72

جحا ورحلة الربيع

الناشر
المؤسسة العربية الحديثة
للطبع والنشر والتوزيع
ت: ٥٩٠٨٤٥٥ - ٢٨٣٥٣٥٤ - ٢٨٨٦١٩٧
فاكس: ٢٨٣٧٠٠٩

جَلَسَ جُحَا مَعَ أَصْدِقَائِهِ يَتَشَاوَرُونَ لِلاتِّفَاقِ عَلَى رِحْلَةٍ ؛ لِقَضَاءِ يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ الرَّبِيعِ الجَمِيلَةِ . أَشَارَ عَلَيْهِمْ جُحَا بِالذَّهَابِ إِلَى مَكَانٍ لَا يَعْرِفُونَهُ .

قَالُوا لَهُ : مَادُمْتَ تَعْرِفُ هَذَا المَكَانَ ، فَلَا بَأْسَ مِنْ أَنْ نَذْهَبَ إِلَيْهِ مَعًا . قُمْ مَعَنَا بِهَذِهِ الرِّحْلَةِ ؛ لِنَتَمَتَّعَ بِيَوْمٍ جَمِيلٍ .

وَافَقَ جُحَا عَلَى أَنْ يَخْرُجُوا جَمِيعًا صَبَاحَ الْيَوْمِ التَّالِى .

وَعِنْدَمَا خَرَجُوا إِلَى الرِّحْلَةِ ، وَوَصَلُوا إِلَى ذَلِكَ المَكَانِ ، وَجَدُوهُ قَرْيَةً ذَاتَ بَسَاتِيـــنَ ، وَرِيَاضٍ غَنَّاءَ .

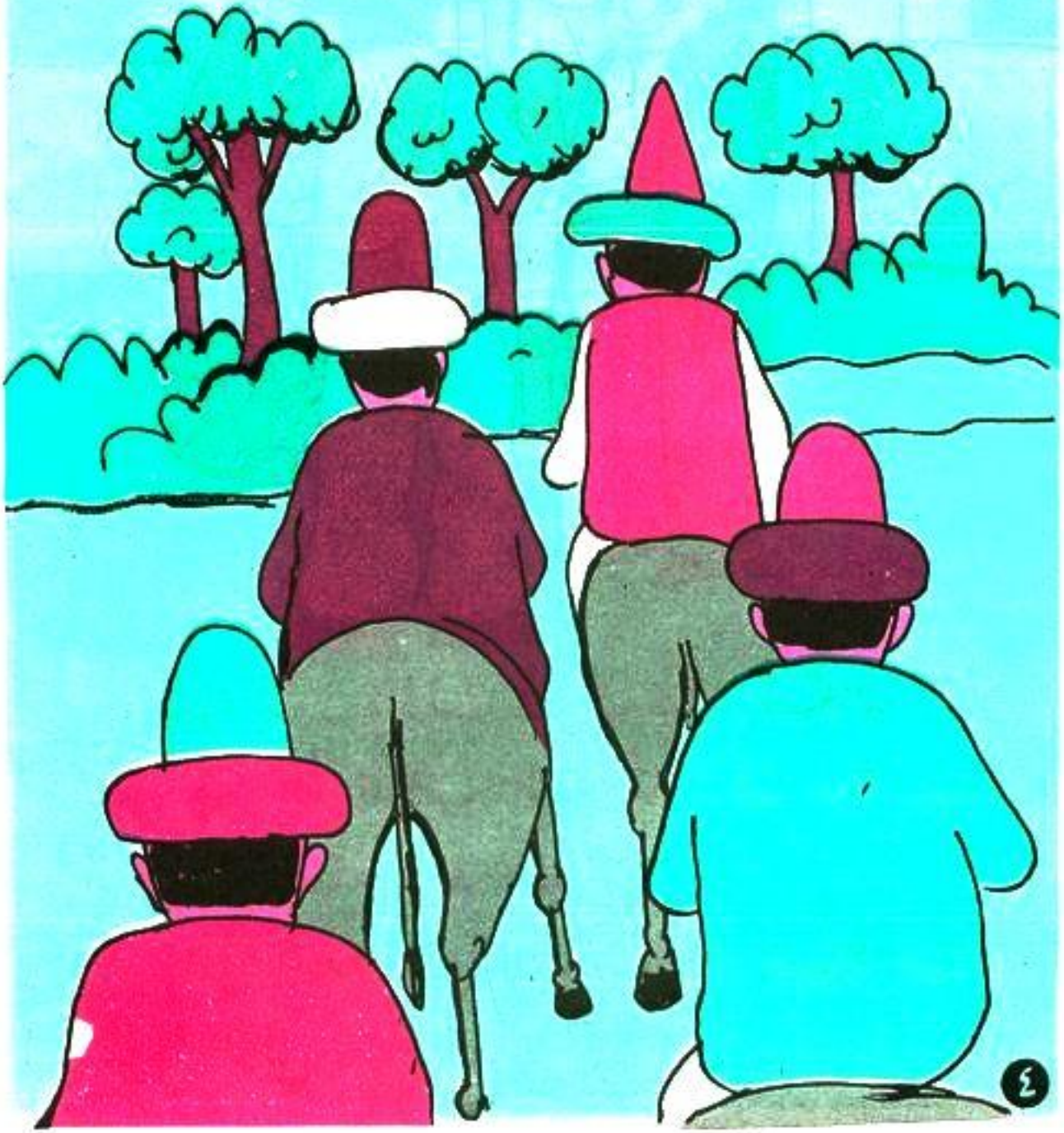

كَانَ المَكَانُ مَلِيئًا بِالنَّبَاتِ والْفَوَاكِهِ، وَالْأَزْهَارِ، فَقَالُوا: مَا أَجْمَلَ هَذَا المَكَانَ لِقَضَاءِ يَوْمٍ جَمِيلٍ، لَقَدْ عَرَفَ جُحَا أَنْ يَخْتَارَ لَنَا المَكَانَ المُنَاسِبَ .

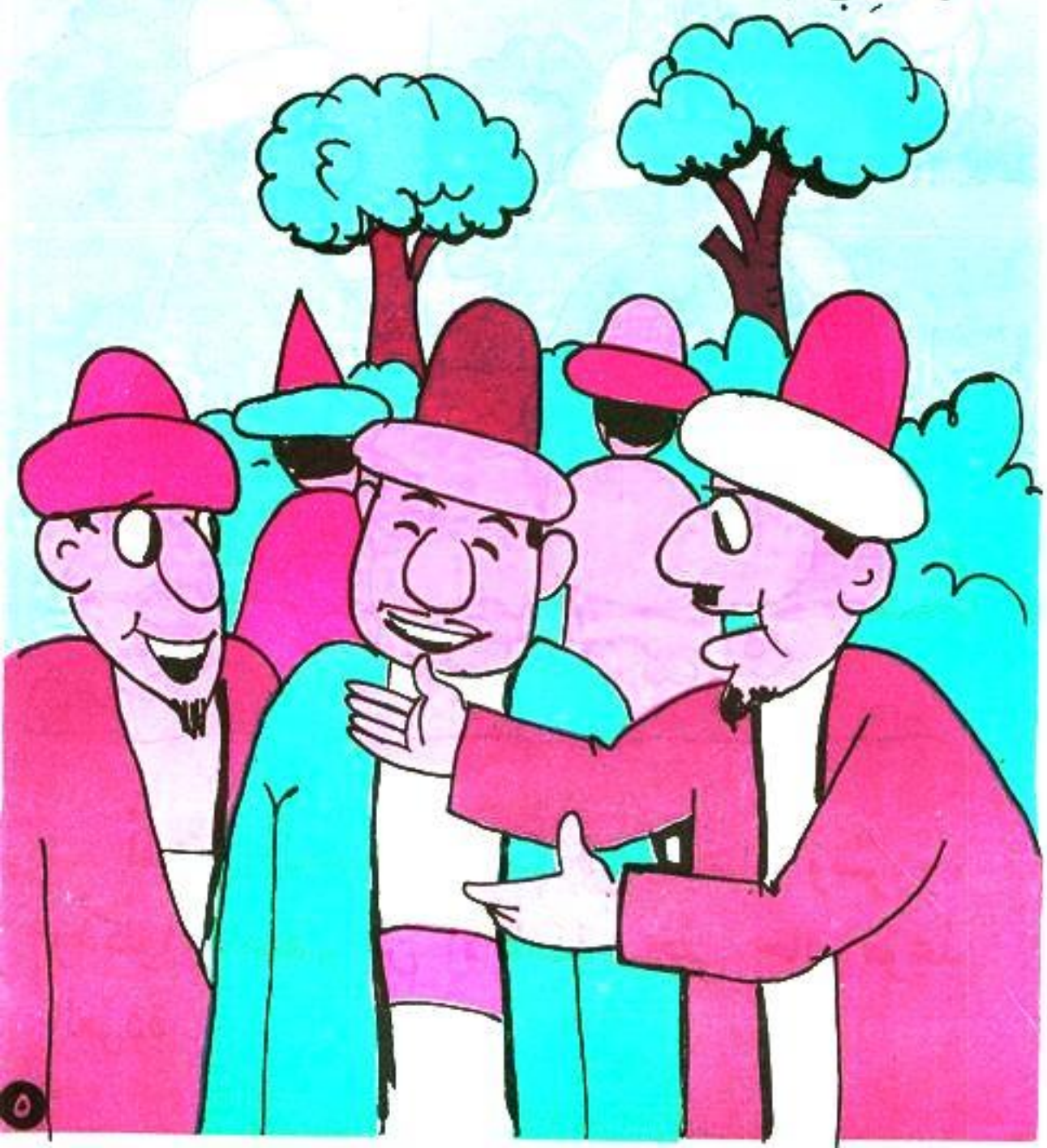

أَمْضَى الْجَمِيعُ وَقْتَهُمْ فِى صَفَاءٍ وَسُرُورٍ، وَأَكَلُوا مَامَعَهُمْ مِنَ الْأَطْعِمَةِ، حَتَّى حَانَ مَوْعِدُ الْعَوْدَةِ .

عَزَّ عَلَى الْأَصْدِقَاءِ أَنْ يُفَارِقُوا هَذَا الْمَكَانَ الْجَمِيلَ ، فَعَزَمُوا عَلَى الْبَقَاءِ بِهِ عِدَّةَ أَيَّامٍ أُخَرَ ، فَقَالَ أَحَدُهُمْ : وَلَكِنْ هُنَاكَ مُشْكِلَةُ الطَّعَامِ .

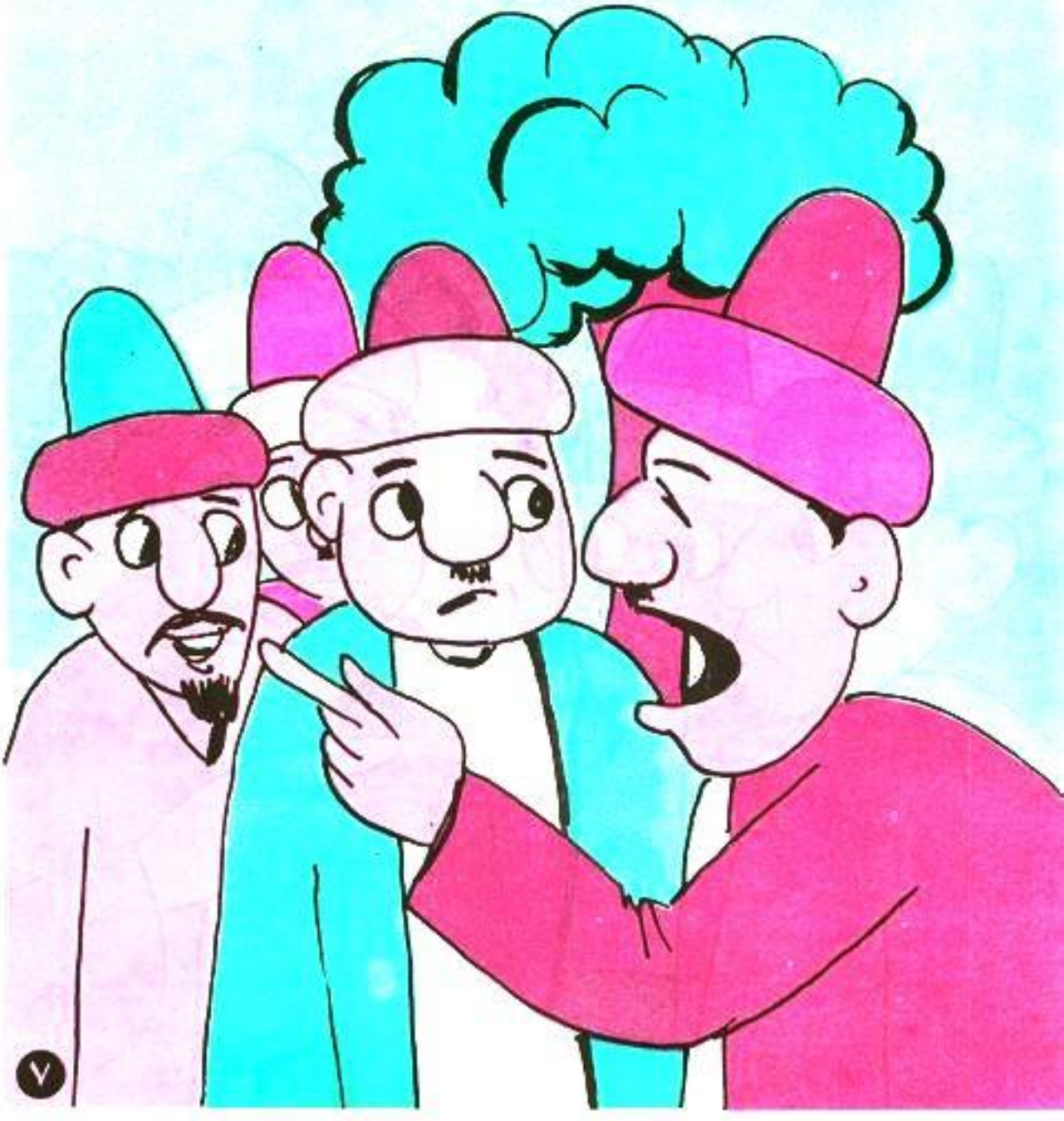

وَقَالَ آخَرُ : نَسْتَطِيعُ أَنْ نَحُلَّ المُشْكِلَةَ لَوِ اتَّفَقْنَا عَلَى أَنْ يَتَعَهَّدَ كُلٌّ مِنَّا بِتَقْدِيمِ شَيْءٍ مِمَّا نَحْتَاجُ إِلَيْهِ فِى فَتْرَةِ بَقَائِنَا .

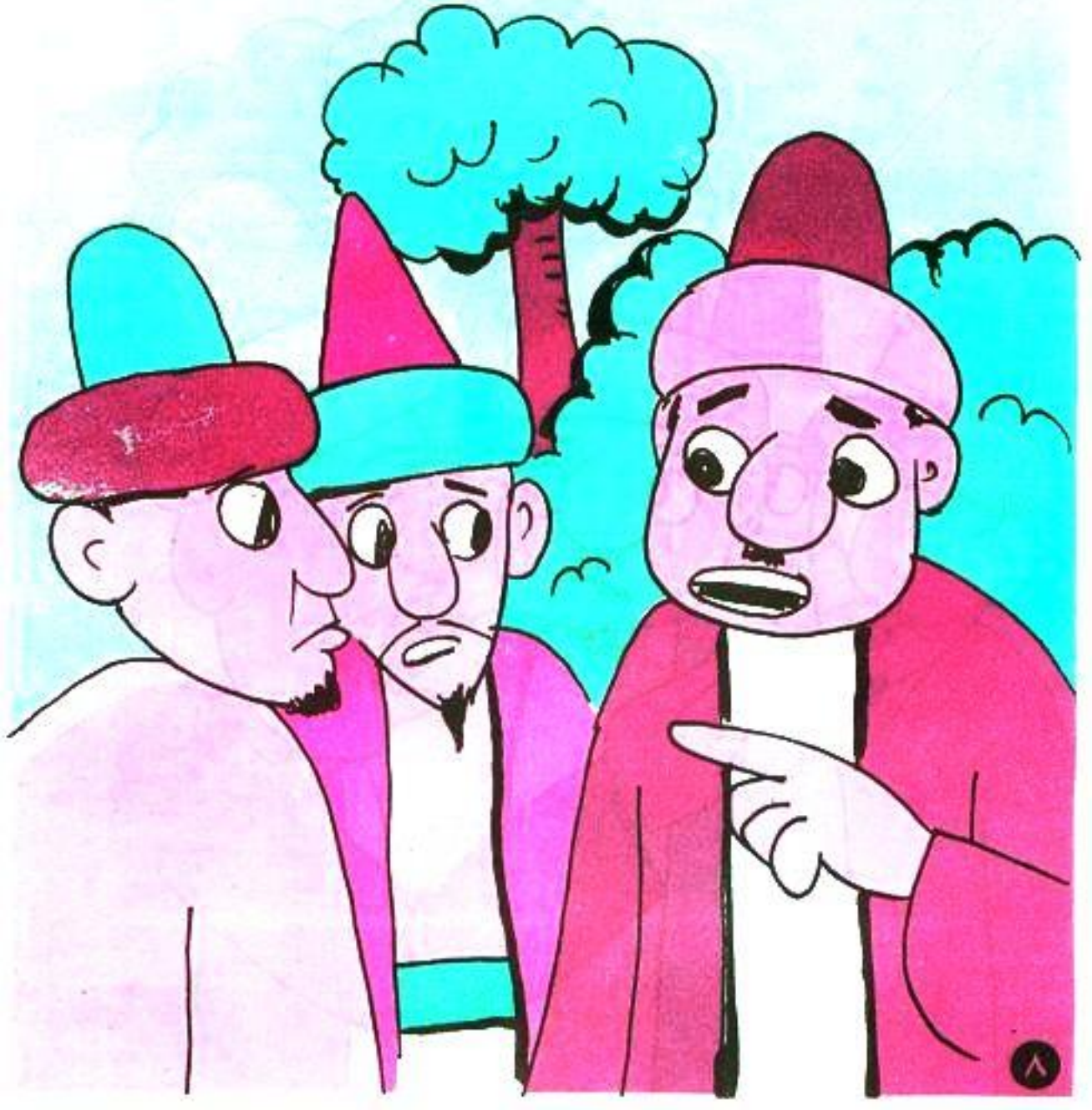

فَرَّدَ الجَمِيعُ قَائِلِينَ : هَذِهِ فِكْرَةٌ صَائِبَةٌ .

قَالَ جُحَا : أَرْجُو أَنْ تُعْفُونِى مِنْ هَـذِهِ الْفِكْرَةِ ؛ لِأَنَّنِى سَأَعُودُ لِلْبَلْدَةِ .

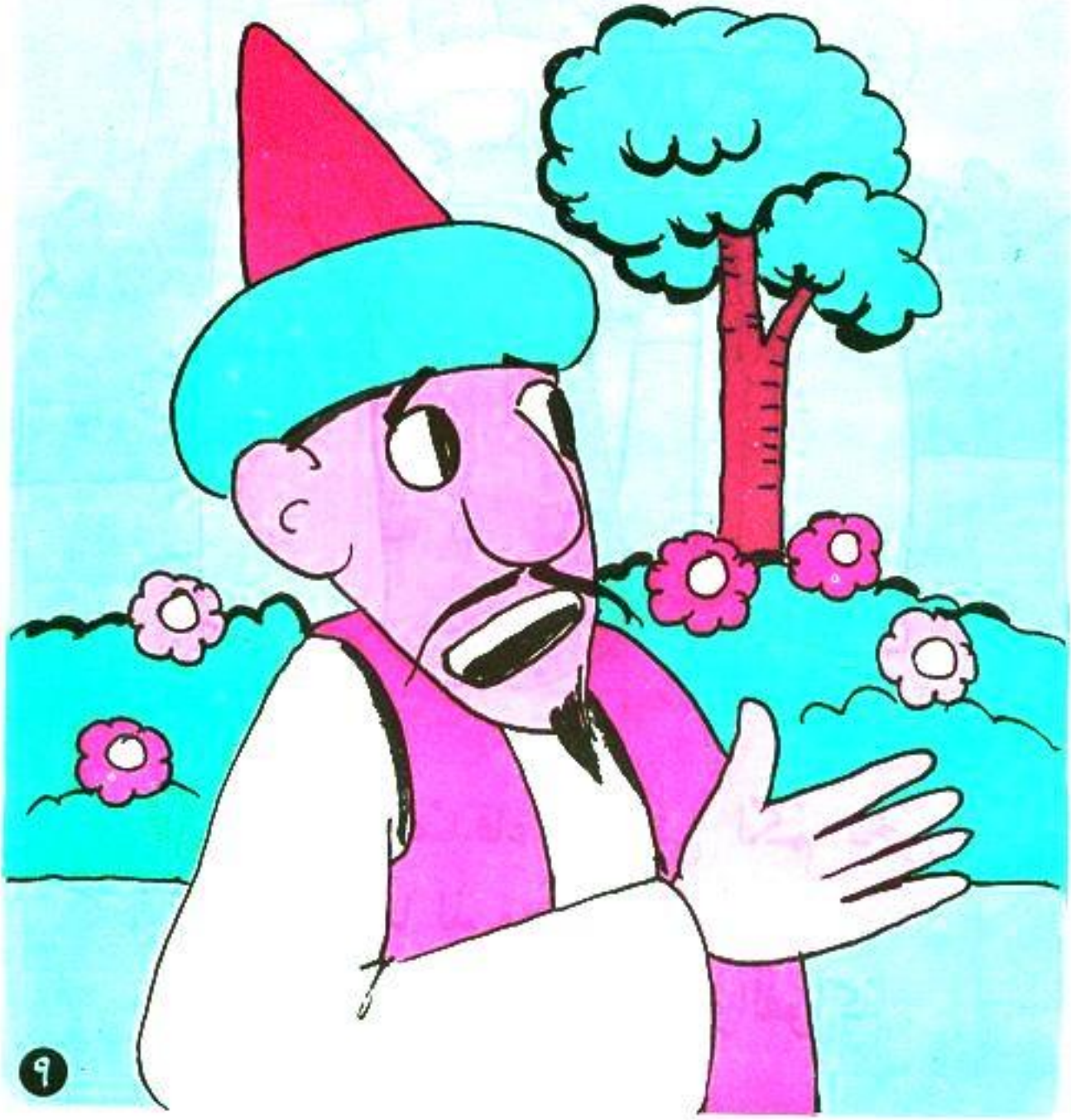

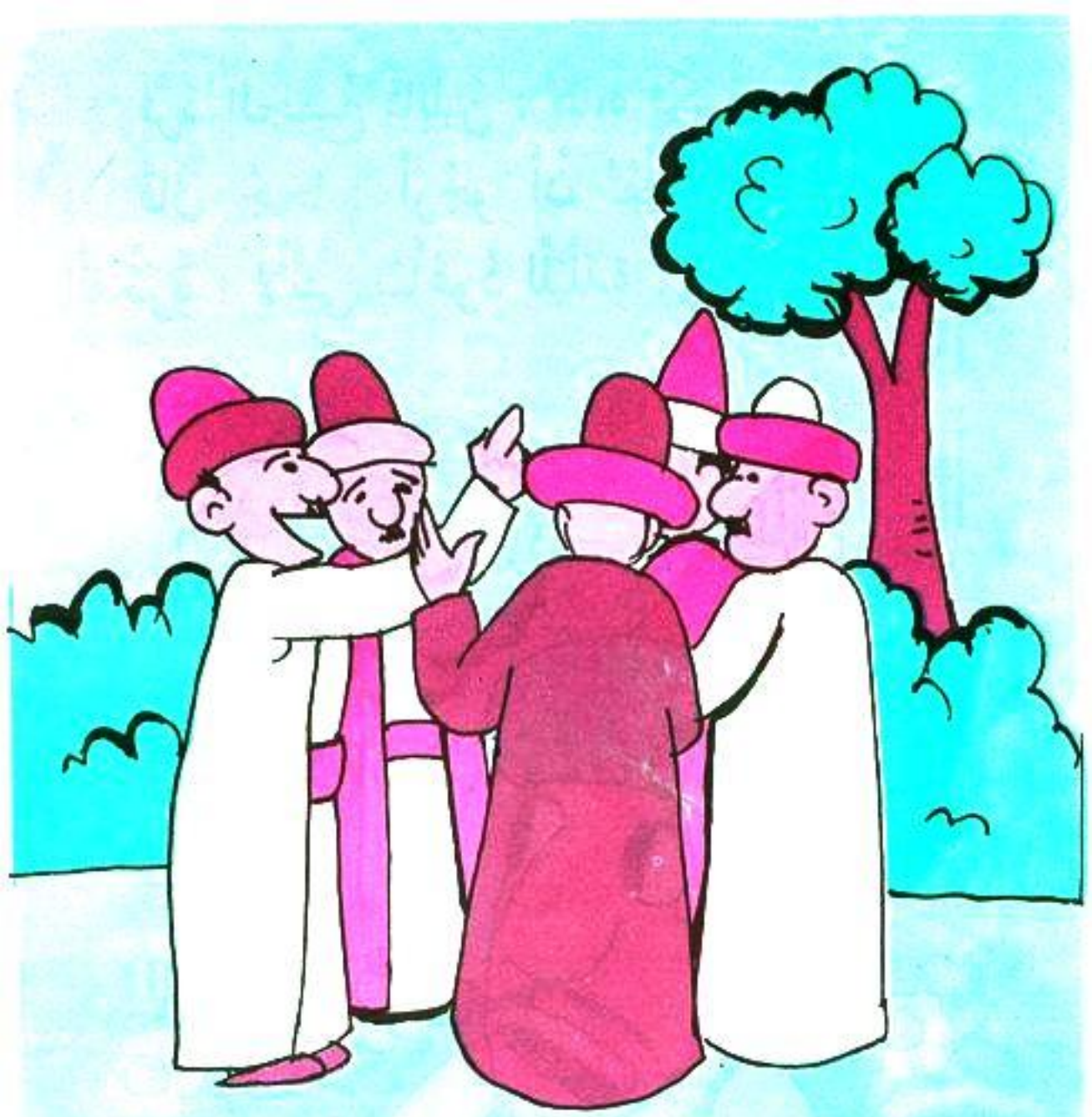

قَالَ أَحَدُ الْأَصْدِقَاءِ : سَآتِى لَكُمْ بِخَرُوفٍ كَبِيرٍ ، مَحْشُوٍّ بِمَا لَذَّ وَطَابَ .

وَقَالَ آخَرُ : عَلَىَّ الْمُشَهِّيَاتُ وَالْفَوَاكِهُ .

وَقَالَ آخَرُ : أَمَّا أَنَا فَسَأُحْضِرُ لَكُمْ وَرَقَ الْعِنَبِ الْمَحْشُوَّ ، وَمَعَهُ الطَّعَامُ المَطْبُوخُ .

وَقَالَ آخَرُ : وَأَنَا سَأُحْضِرُ لَكُمُ الْعَسَلَ وَالْقِشْدَةَ.

وَقَالَ آخَرُ : وَأَنَا عَلَيَّ أَنْ أُحْضِرَ لَكُمُ الْفَطِيرَ ، وَالْبَقْلَاوَةَ .

دَهِشَ جُحَا بِمَا يَسْمَعُهُ ، وَسَالَ لُعَابُهُ ، وَبَرَقَتْ عَيْنَاهُ .

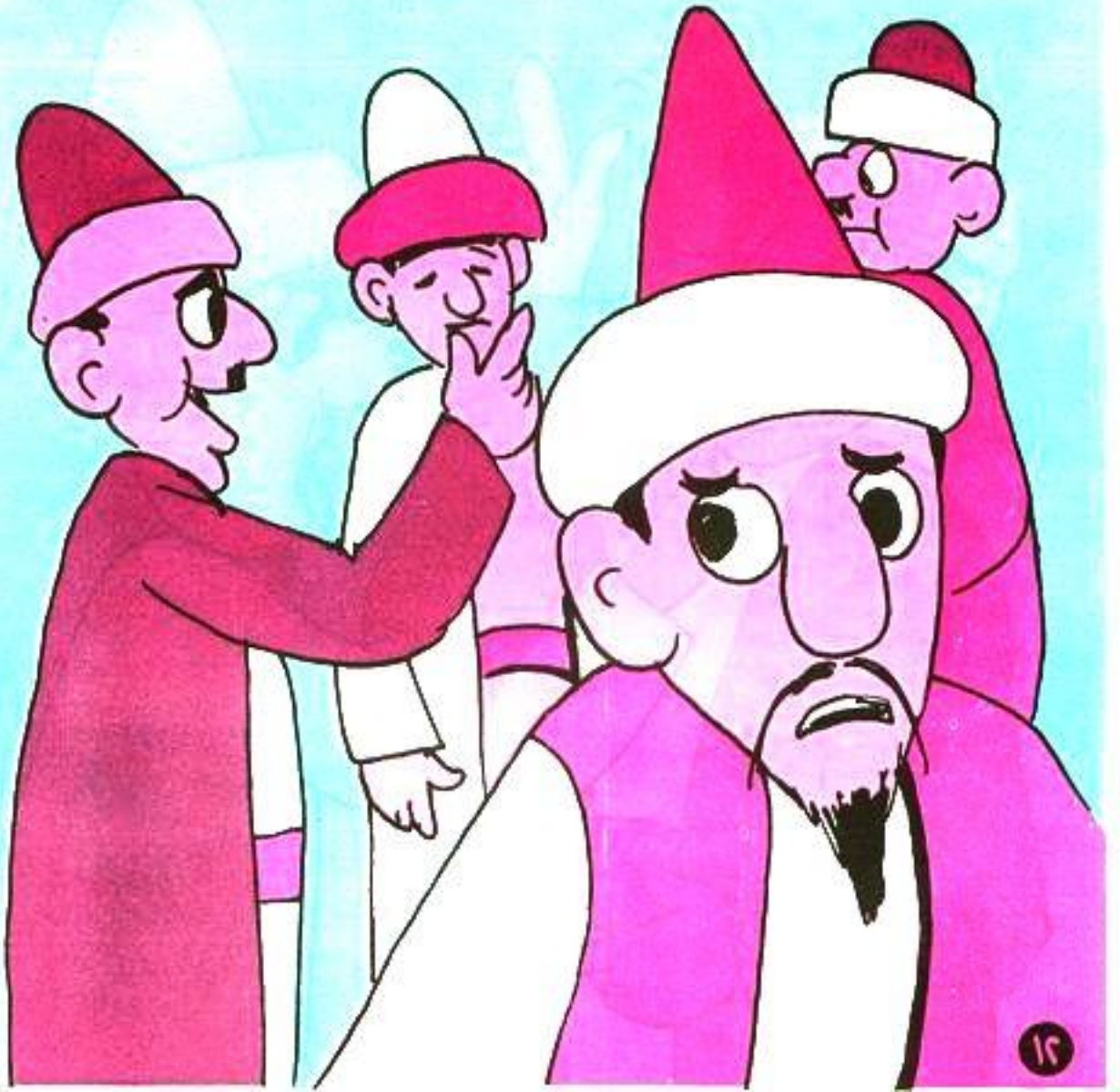

نَظَرَ الْأَصْدِقَاءُ إِلَى جُحَا ، وَقَالُوا لَهُ : وَمَاذَا قَرَّرْتَ أَنْتَ ؟

قَالَ جُحَا : عَلَيَّ لَعْنَةُ اللهِ ، وَالْمَلَائِكَةِ إِذَا غَادَرْتُ هَذَا المَكَانَ دَقِيقَةً وَاحِدَةً ، وَلَوِ اسْتَمَرَّتْ هَذِهِ الضِّيَافَةُ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ .

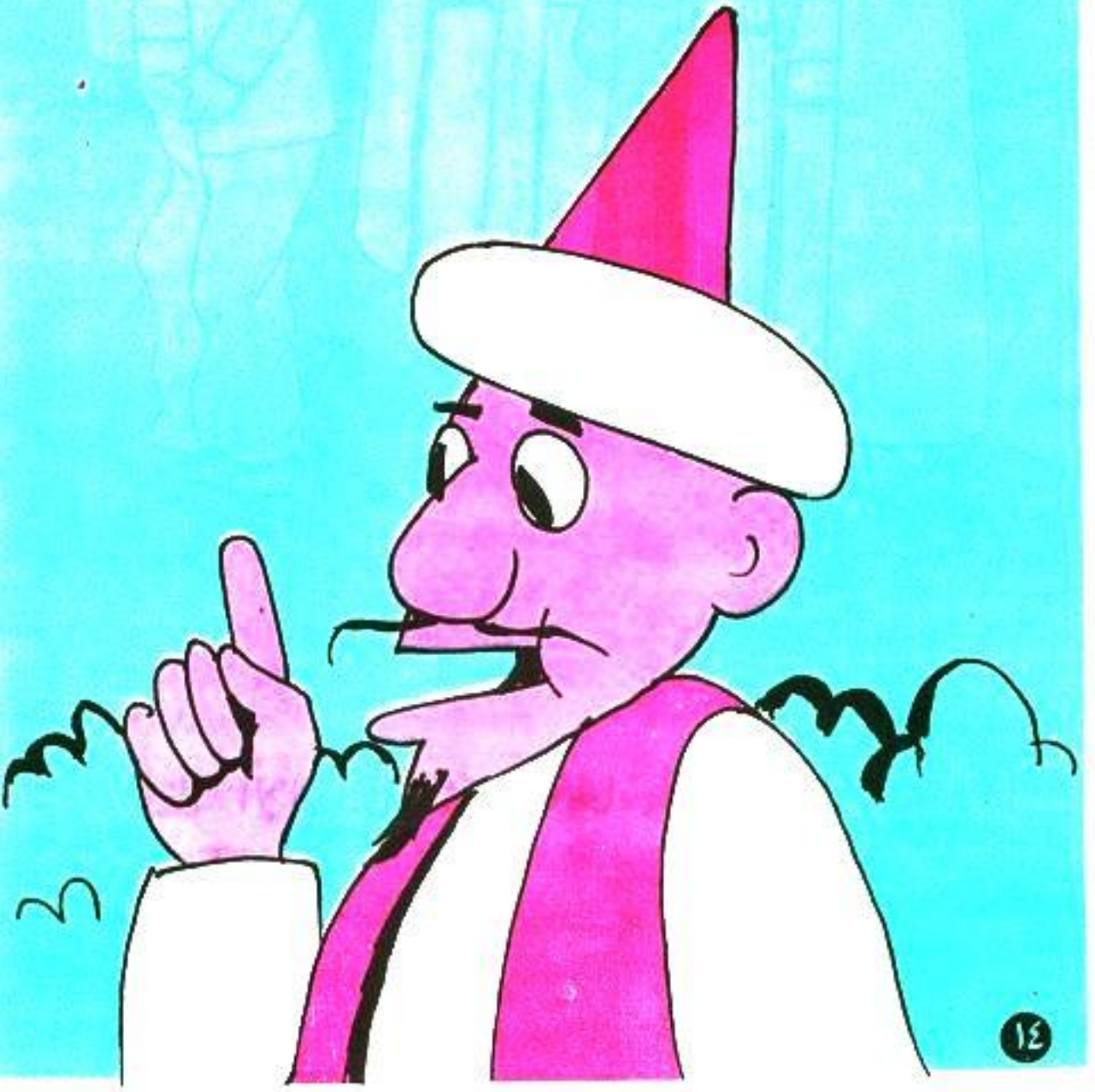

صل النّقط ببعضها ، ثم لوّن الشكل باللّون المناسب .

صل النّقط ببعضها ، ثم أكمل الشكل من عندك ، بحيث يكون واضحًا ومفهومًا .